

استعان بالله من مودة الجن ذكرهم وانما هم قائلون
ان في الجنيت بضم الجيم والياء يعني من ذكر الجن وانما
واسكان اليا يعني من المذموم ومن هذه الحديث كل
مذموم فان كان من قول فهو سب وان كان من اعتقاد
فيكون كفرا محالوا اعتقاد سوا خرافي وان كان من طعام
فهو صرام فذكر وعطط الخطابي من رواه ما سكان ابياد هو
المفارقة وقد بينا معناه قالوا كان النبي صلى الله
عليه وسلم معصوما من الشيطان حتى من الموكلة بشرط
استعانة منه كما فعله بشرط استغفاره قال
يحيى الاستغفارة في هذا الموضع لو جهل احد
انه صل ولا شيطان بعلمه الله وقدرته في الخلا
تخليط ليس له في الملأ وكذا قال صلى الله عليه وسلم
المراتب شيطان والاركان شيطان والثلثة
ركب الثاني انه موضع قدر ينزله ذكر الله عز الجان
فيه على اللسان فيعتك الشيطان عدم ذكر الله فان
ذكره يطرده فلي الى الاستغفارة في قوله لم يبق لها
عصية بينه وبين الشيطان حتى يخرج وليعلم ائمة
الشيء وقال النووي كما يصح ان الخطابي حواري الاسكان
فانه جاز على سبيل التحفيف بالاختلاف في كثرة رسل
وعشقوا الله وفضل الخطابي لادراكه انكاره على ما يقوله
اصل الاسكان وقد صرح جماعة من اهل الحق بان

البا

البا هذا ساكنة منه ابو عبيد امام هذا الفتر والهدنة
والهدنة فيه واختلجوا في بطنه فقبل هو الشكر
وقيل الكفر وقيل الخبيث الشايطين والخبائث
المعاصي والضم والاسكان وجهان مشهوران في رواية
هذا الحديث ونقل القاضي عياض ان اكثر روايات
المسيوح الاسكان انتهى **عن عائشة رضي الله عنها**
انه عليه السلام انا خرج من الخلا قال عقلت قال لا
العز في هو مصدر كسحانك منصوب باضمار فعل تقديره
اطلبت قالوا كان صلى الله عليه وسلم يطلب المفقرة من
ربه قيل ان يعلم انه قد فعله وكان يطلب المفقرة من
انه فعله بشرط استغفاره ورفع الى شرف المنزلة بشرط
ان يجتهد في الاعمال الصالحة والاصل حاصل بفضل الله
وفي وجه طلب المفقرة هذا جملان الاول انه سأل المفقرة
من تركه ذكر الله في تلك الحالة فان قيل انما تركها
بامر ربه فكيف سأل المفقرة عن فعل كان بامر الله
فالجواب ان التزلزل وان كان بامر الله الا انه من قبل
نفسه وهو لا خيباح في الخلا والثاني وهو انه
اخذوا بقا مفعلة واخرج فضله على سهولة
ويحق ان يمتدح هذا المقدار نعمه فايته مدي
الشكر فيعاده في ضاحها بالمفقرة انتهى قال ابن سببر